ردود ابن سيده على كراع في لسان العرب

د. خضر حسن ظاهر
الكلية التربوية المفتوحة
مركز كركوك

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي اماز العربية بسعة تعبيرها عن المعاني، والصلاة والسلام على افضل الناطقين بها نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فاختلاف العلماء في فهمهم لمدلولات الألفاظ والمسائل النحوية والصرفية راجع إلى سماعهم وما اخذوه عن القبائل العربية، أو نقله الرواة إليهم عن هذه القبائل. لذا حفلت كتب العربية ومعجماتها بالآراء المتباينة لعلماء العربية وفي مختلف الموضوعات.

ولفت انتباهي أثناء رجوعي إلى معجم لسان العرب ردود ابن سيده على كراع، فعقدت العزم على أنَّ اجمع هذه الردود تحت عنوان (ردود ابن سيده الأندلسي على كراع النمل في لسان العرب) ؛ لعلي استطيع أنْ ابيّن صحة هذه الردود.

وقد جاء البحث بعد المقدمة على قسمين وخاتمة، أما القسم الأول فتناولت فيه الدراسة وقد احتوت على ألفاظ ابن سيده في ردوده، والمسائل التي تضمنتها ردود ابن سيده، والظواهر اللغوية، وشواهده.

أما القسم الثاني فقد تضمن الردود ورتبتها حسب حروف المعجم، وقد وضعت قول كراع وردّ ابن سيده عليه بين قوسي تنصيص، ومن ثم كنت أعقب باقوال العلماء في المسألة

التي تؤيد كراع أو ابن سيده، وقفيت هذه الردود بخاتمة دونت فيها أهم ما توصل إليه البحث من نتائج.

ولا بد من الاشارة إلى أنّني اعتمدت في هذا البحث على أهم المعجمات العربية التي تيسرت لي ومنها العين، والتهذيب، وديوان الأدب، والصحاح، وكتب اللغة الأخرى وغيرها التي تخدم البحث.

ولا ادعي أنّ البحث نال درجة الكمال – لان الكمال لله وحده – أو أنه جمع كل الردود، هذا وما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمني واسأل الله أنْ يجعل لي اجر المجتهد وهو ولي ذلك والقادر عليه.

الدراسة

أودُ أن أُعرفَ بكراع وابن سيده وبإيجاز، فكِراع هو أبو الحسن علي بن الحسن الهُنّائي الأزدي الدوسي[١]، ويُلقب بكراع النمل لأنه كان دميم الخلقة[٢]، وقيل إنّه توفي (ت ٣١٠ هـ)، وله مؤلفات منها المُنَجَّد في اللغة والمنتُخب من غريب كلام العرب[٣].

أما ابن سيده هو أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المُرسي الضرير المعروف بابن سيده، وأخذ العلم عن أبيه وقرأ على أبي عمر الطلتمنكي، له مُصنفات عدة من أشهرها المُحكم والمحيط الأعظم والمخصص توفي (٤٥٨هـ)[٤].

وكراع وابن سيده كلاهما علمٌ من أعلام اللغة إلاّ إنّ ابن سيده كان مُعتداً بنفسهِ إلى حدّ أنه يرى غيره حثالى وأساء الدهر في جمعهم بمثله، إذ قال ((وأما في كتاب الإصلاح والألفاظ وكتب ابن الأعرابي (ت ٢٣١ هـ) وأبي زيد (ت ٢٢٥ هـ) وأبي عبيد (ت ٢٢٤ هـ) والأصمعي (ت ٢١٣ هـ) وغيرهم ... وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثلي من ذوي الحفظ الجليل والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل وإن كنتُ بين حُثالة جاهلين فضلي وأساء الدهر في جمعهم بمثلى))(٥).

فهذا حمله على أن يُخطّأ ويُردُّ على كثير من العلماء ومنهم كراع إذ صّرح ابن سيده بأخذه من كتبه[٦]، وقد ذكر ابن سيده كراعاً في المحكم (٥٤١) خمسمائة وأحدى وأربعين

مرة، ومع هذا نعتهُ بنعوت لا تليق أن تصدُر من عالم مثل ابن سيده وستُذكر هذه النعوت في الصفحات القابلة من البحث.

الفاظ ابن سيده في ردوده:

لم يعتنِ ابن سيده بألفاظه التي استعملها في ردوده فتراه تارةً يكون ذا عبارة قاسية، وأخرى تكون عبارته أخفُ وطأةً. ولأُبيّنَ ألفاظ ابن سيده في ردوده سأذكر عدداً منها وقسمتها على ضربين الأول: الردود المباشرة: وهذهِ الردود كانت شديدة قاسية العبارة فقد وصف ابن سيده كراعاً أنّه غير ثقة جاء ذلك في ردهِ على قول كراع إنّ: ((الإمَدَّان الماء على وجه الأرض))[٧]. وقال كراع: ((جمع الفُرهد فراهيد...))[٨]. فَردّ عليه ابن سيده بقوله: ((ولا يؤمن كراع على مثل هذا...))[٩]. وفي بعض الأحايين يخطأ كراعاً جاء ذلك في ردّه على قول كراع: ((خاط إليهم خِيطة... هو مأخوذ من الخطو مقلوب عنه))[١٠]، قال ابن سيده: ((وهذا خطأ..))[١١].

وقد يُخفِفُ ابن سيده العبارة فيردُّ بقوله: ((ولا أحِقهُ))[١٢]. جاء ذلك في رده على قول كراع: ((التُسحَة: الحَرد والغضب))[١٣].وقد يردُ ابن سيده مستعملاً لفظة ((لا يعجبني))[١٤]، جاء ذلك في ردّه على قول كراع: ((عثنون اللحية طولها وما تحتها من شعرها))[١٥]. وفي بعض الأحايين يردّ بقوله: ((ولا ادري كيف هذا))[١٦]، قاله وهو يرد على قول كراع: ((والرَّجمُ: الأخوان...))[١٧].

والضرب الآخر: الردود غير المباشرة في هذه الردود لم يرد ابن سيده بصورة مباشرة على كراع واختار من الألفاظ ما يناسبها فجاءت ألفاظه بعيدة عن الشدة والقساوة، فقد يردُّ بقوله والاعرف ردّ بذلك على ما حكاه كراع: ((في ترجمة بعي بالياء: بَعيتُ أبعي...))[١٨]، قال ابن سيده: (والأعرف الواو))[١٩]، أو يستعمل لفظة (وأراهُ) كما جاء في في ردّه على ما حكاه كراع أنّ ((التفتر لغة في الدفتر...))[٢٠]، قال ابن سيده:)(وأراه عجمياً))[٢١]. ويستعمل لفظة (عندي)، فقد ردّ على قول كراع إنّ: ((المِجلدة قطة من جلد... والجمع مجاليد))[٢٢]، قال ابن سيده: ((وعندي أنّ المجاليد جمع مِجلاد...))[٢٣]. وفي بعض الأحايين نجدهُ يردّ برأي

بعض العلماء كما جاء في ردّه على قول كراع: ((لخَبَ المرأة يلخبها وتلخبها لخباً نكحها))[٢٤]، قال ابن سيده: ((والمعروف عن يعقوب(ت ٢٤٤ هـ) وغيره نَخبها))[٢٥].

مسائل تضمنتها ردود ابن سيده:

ابن سيده ذو شخصية علمية فذة عالية فله اطلاع بعلوم العربية يشهد له بذلك مُصنفاته وأقواله في معجم لسان العرب وغيره، لذا تنوعت المسائل التي جاءت في ردوده على كراع وسأذكر جملة منها:

المسائل الصرفية: نالت المسائل الصرفية حظاً وافراً من ردود ابن سيده ومن تلك المسائل رده على قول كراع: ((خاط إليهم خيطةّ... هو مأخوذ من الخطو مقلوب عنه))[٢٦]، قال ابن سيده: ((وهذا خطأ إذ لو كان كذلك لقالوا: خاطه خَوطةً ولم يقولوا خيطة...))[٢٧] ، فابن سيده لم يكتفِ بالرد وإنما علل ما ذهب إليه، ويردُّ على ما زعمهُ كراع أنّ ((جمْع الفرُهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد))[٢٨]، فردّ ابن سيده بقوله: ((ولا يُؤمَن كراع على مثل هذا إنما يؤمن عليه سيبويه(ت١٨٠ هـ) وشبههُ))[٢٩].

المسائل الدلالية: الدلالةُ في ردود ابن سيده لا تقلُ أهمية عن المسائل الصرفية إن لم تكن فاقتها، كيف لا وابن سيده له باعٌ في تأليف المعجمات العربية. ومن ردوده في الدلالة قوله: ((ولستُ منه على ثقة))[٣٠]، ردّاً على قول كراع: ((والإمَدّانَ الماء على وجه الأرض))[٣١]. وردّ على قول كراع: ((التُسحةُ: الحردُ والغضب))[٣٢]، قال ابن سيده: ((لا أحقه))[٣٣]. وقال كراع: ((عثنون اللحية طولها وما تحتها من شعر))[٣٤]، فردّ ابن سيده بقوله: ((ولا يعجبني))[٣٥].

والمُلاحظ على ردودهِ في المسائل الدلالية أنه لا يبيّن ما الصواب؟ وتغلب عليها عباراتهُ (لستُ منه على ثقة)، و (لا أحقه) و (لا يعجبني).

مسائل اللغات (اللهجات): لغات العرب أو اللهجات العربية لم تخلُ منها ردود ابن سيده إلا أنه لم ينسبها إلى من تكلمَ بها ومن ذلك ما قاله في ردّه على قول كراع: ((الزُعبل: الأم))[٣٦]،

قال ابن سيده: ((والصحيح عندنا الرُعبل بالراء))[٣٧]. وردّ على قول كراع: ((لخَبَ المرأة يلخَبها وتلخَبها لخْباً نكحها))[٣٨]. قال ابن سيده:((والمعروف عن يعقوب وغيره نَخَبها)[٣٩]. ومن ذلك ردهُ على قول كراع: ((الَوجية بغير همْز...))[٤٠]قال ابن سيده: ((فإنْ كان من وَجَأتُ، أي: دَققتُ فلا فائدة في قوله بغير همز، ولا هو من هذا الباب...))[٤١].

فنلحظ على ردوده في مسائل اللغات: أنه لم ينسبها إلى من تكلم بها كما أسلفت وإنما مرةٌ يقول (والصحيح عندنا)، وأخرى يرد بقول يعقوب، وثالثة يُبين ما هو الصحيح برأيه.

مسائل اختلاف الرواية: اختلاف الرواية كان له أثره في الخلافات النحوية وخاصة إذا مسَّ الخلاف موضع الشاهد[٤٢]، فهذا سيبويه استشهد مرتين بقول الشاعر:

بَدا لي أني لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَضَى

ولا سابقاً شيئاً إذا كان جائياً

فاستشهد به على نصب (سابقاً) وتنوينه منسوباً إلى زهير بن أبي سلمى[٤٣]، وأخرى على عطف (سابق) على (مُدرك) وجرهِ على التوهم منسوباً إلى صرمة الانصاري[٤٤].

ولم يكن الخلاف بالرواية مقصوراً على النحو وإنما وجدناه في اللغة، وابن سيده واحد من الذين كان لاختلاف الرواية أثره عنده ونلحظ ذلك في ردوده على كراع، ومن ذلك رده على كراع في روايته ((الجلَنَفَع الواسع الجوف التام.. بالقاف مكان الفاء))[٤٥]، قال ابن سيده: ((ولستُ منه على ثقة))[٤٦]، وردّ على قول كراع: ((الفُرْحَانةَُ: الكمأة البيضاء))[٤٧]، بقوله: ((والذي رويناه قرحان...))[٤٨]. وجاء في اللسان ((يَوْح: الشمس عن كراع))[٤٩]، قال ابن سيده: ((والذي حكاه يعقوب بَوْح))[٥٠].

ظواهر لغوية

١- الإبدال: ظاهرة الإبدال عرفتها لغات العرب ((ومِن سنن العرب إبدال الحروف بعضها مقامَ بعض))[٥١].

وقد حظيتَ ظاهرة الإبدال بنصيب في ردود ابن سيده على كراع ن ويمكن أن نُصنفَ ما جاء من إبدال على ما يأتي:

أ- ما اعتمدَ به على سماعه ومن ذلك ردّه على قول كراع: ((إنّ الثاء في مُثَدّن بدل من الفاء في مُفدّن...))[٥٢]، إذ ردّ ابن سيده بقوله: ((وهذا ضعيف لأننا لم نسمع مُفَدّناً))[٥٣]. وأود أن أُذكِرَ بما قاله الأزهري (ت ٣٧٠ هـ): ((واللغة أوسعُ من أن يحيط بها رجلٌ))[٥٤]، نعم اللغة أوسع من أن يحيط بها رجل اللهم إلا نبي، فلا يمكن لابن سيده ولا غيره ان يحيط باللغة.

ب- ما اعتمد به على رأي يعقوب ومن ذلك ردّة على قوله كراع إنّ ((الضغيفة الروضة...))[٥٥]، قال ابن سيده: ((والمعروف عن يعقوب الضفيفة))[٥٦].

ج- وفي بعض الأحايين يذكر ابن سيده المسألة في الإبدال ويكتفي بقوله: ((ولستُ منه على ثقة))[٥٧]، كما جاء في رده على قول كراع إنّ: ((الفيخ الانتشار كالفيح))[٥٨].

د- وقد يعلل ابن سيده سبب الإبدال، كما جاء في رده على قول كراع: الكثيف السيف))[٥٩]، قال ابن سيده: ((والأقرب أن تكون تاءً لأن الكتيف من الحديد))[٦٠].

٢- المفرد والجمع: حرصَ ابن سيده على توضيح مسألة المفرد والجمع ومن ذلك ردّه على قول كراع ((المِجلده قطعة من جلد... والجمع مجاليد))[٦١]. قال ابن سيده: ((وعندي أنّ المجاليد جمع مجلاد...))[٦٢]. ويردُ على ((زعم كراع أنّ جمع الفرهُد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد))[٦٣] بقوله: ((ولا يؤمن كراع على هذا إنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه))[٦٤]، وهنا نلحظ أنّ ابن سيده لم يبين ما الصحيح في جمع فرهد وهدهد.

قال ابن سيده: ((ومن غريب ما تضمنه هذا الكتاب[٦٥] تمييزه أسماء الجموع من الجمع...))[٦٦] وأكد هذا في رده على جمع كراع (الوذرة) على (وَذْرٌ) و (وَذَرٌ)، قال ابن سيده: ((فإنْ كان ذلك فَوَذْرٌ اسم جمع لا جمع))[٦٧].

شواهده:

وجدتُ ابن سيده مُقلاً في ردوده في اعتماده على أصول الصناعة التي تدعم قوله إلا في مسألة بهراء استشهد بما أنشده ثعلب (ت٢٩١ هـ)[٦٨]:

وقد عَلمتْ بهراءُ أنّ سيُوفَنَا سُيوفُ النّصَارَى لا يَلِيقُ بِهَا الدّمُ

ومرة أخرى اعتمد القياس، جاء ذلك في رده على قول كراع: ((رُثِّنتِ الأرضُ ترثيناً... قال ابن سيده: والقياس رُثِنت..))[٦٩] .

أو يعتمد ابن سيده فيما يذهب إليه على أقوال العلماء ومن ذلك ردّه على قول كراع: ((الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب بفاء بعد غين))[٧٠]، فردّ ابن سيده بقوله ((والمعروف عن يعقوب ضفيفة))[٧١].

الردود

- قال كراع: ((أخْو بسكون الخاء، وتثنيته أخَوانِ بفتح الخاء، قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا))[٧٢].

ولا ندري اعتراض ابن سيده على حركة الخاء في المفرد أم في التثنية ؟ فإن كان اعتراضه على سكون الخاء في المفرد فيؤيد كراعاً ما حكاهُ ابن الأعرابي ((والأخَا مقصور والأخْو لغتان فيه وأنشد لخُليج الأعْيَويّ:

قَدْ قُلْتُ يَوْماً والرِّكَابُ كَأنَّهَا قَوَارِبُ طيْرٍ حَانَ مِنْهَا وُرُودُهَا

لأَخْوَينِ كَانَا خَيْرَ أَخْوَيْنِ شِيمَةً وأسْرَعَهُ في حَاجَةٍ لي أُرِيدُهَا))[٧٣]

أما فتح الخاء في التثنية فقد قال به الخليل (ت ١٧٥هـ) قبل كراع إذ قال: ((أخٌ وأخَوَان وإخْوَةٌ وإخوَانٌ))[٧٤]. والنحاة ذكروا أخَوان بفتح الخاء في التثنية أيضاً[٧٥]، ولكن قد يأتي في التثنية ساكن الخاء كما تقدم في قول خليج.

- جاء في اللسان: ((والإمدَّان الماء على وجه الأرض عن كراع، قال ابن سيده: ولستُ منه على ثقة))[٧٦].

من المعاني التي أفادتها كلمة (المدّ) كثرة الماء[٧٧]. والأزهري نص على أنّ (الإمدَّان) مياه السباخ وأنشد لأبي الطمحان:

فَأَصْبَحْنَ قدْ أَقْهَيْنَ عَنّي كما أَبَتْ

حِيَاضَ الإمدَّانِ الظّبَاءُ القَوَامِجُ[٧٨]

ومما ذكره هؤلاء الأعلام من علماء اللغة أنّ (المدّ) كثرة المياه، والإمَدّان الماء المالح يؤيدهُ ما قاله أبو الطمحان، كلُ ذلك يثبت أنّ الإمدَّان الماء على وجه الأرض، وخاصة قول الأزهري الإمدَّان مياه السباخ يؤيد قول كرُاع، إلا أنّ كُراعاً لم يفرق بين الماء المالح والعذب منه.

- قال ابن سيده: ((في ترجمة بَعي بالياء: بَعَيْتُ أَبْعي مثل اجْتَرَمْتُ وَجَنَيْتُ حكاه كُراع، قال والاعرف الواو))[٧٩].

والذي قاله كُراع في غير هذا الموضع: ((وَبعْوتُ أبعْوُ وأبْعَى))[٨٠]. وقول كُراع هذا خلاف ما نقلهُ عنه ابن سيده إذ قَدَّمَ ما اصله واو على الذي اصله ياء.

وقد جاءت(بَعا) بالواو إذا كانت بمعنى(الجُرْم)، قال الخليل:((البعُو: الجُرمُ، قال:

وإِبْسَالِي بَنِيّ بِغَيْرِ جُرْمٍ بَعَوْنَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ))[٨١]

وجاءت (بعا) بالياء إذا كانت بمعنى الإعارة ، قال الأصمعي: ((البَعُو أَنْ يستعيرَ الرجل من صاحبه الكلب فيصيد به، قال: ويقال أبغْني فرسك أي أعرنيه وأستبعى يتستبعي إذا استعار، وقال الكميت:

قد كَادَهَا خَالدٌ مُسْتَبْعِيَاً حُمرَاً بالوَكْتِ تَجري إلى الغَايَاتِ والهَضَبِ))[٨٢].

ومما تقدم يتبين أنّ كراعاً قالها بالواو إذا كانت بمعنى (الجُرْم) وبالياء إذا كانت بمعنى (الإعارة).

- قال كراع: ((بهراء ممدودة قبيلة، وقد تُقصَر، قال ابن سيده: لا أعلمُ أحداً حكى فيه القصر الا هو وإنما المعروف فيه المد، أنشد ثعلب:

وقَدْ عَلِمتْ بَهْراءُ أنّ سُيوفَنَا سُيوفُ النّصَارَى، لا يَليقُ بِها الدّمُ))[٨٣]

ويبدو أنّ ابن سيده مُحقاً فيما قاله، فمن ذكر بهراء فقد ذكرها ممدودة[٨٤]، إلا الفيروز آبادي (ت٧١٧ هـ) حكى فيها المد والقصر[٨٥]، وهذا يؤيد ما قاله كراع.

- جاء في اللسان: ((التُّسحَةُ: الحَرَدُ والغَضَبُ عن كراع، قال ابن سيده: لا أحِقُهُ))[٨٦].

ولم أقف فيما وقع تحت يدي من مصادر على (التُسحةُ) إلا عند كراع، ولكن ذُكِرَت لفظة (التشحةُ) ومن معانيها الغضبُ والحرد[٨٧]. وقال الأزهري: ((أنا اظن التشحةُ في الأصل أُشْحَةٌ فقُلبتِ الهمزة واواً ثم قلبِت تاءً كما قالوا: تراث وتقوى))[٨٨].

وهذا يجعلنا نظنُ أنّ كراعاً أراد (التشحة) وما نُقل عنه تصحيف والله أعلم.

- جاء في اللسان: ((التفتَر لغة في الدفتر، حكاه كراع عن اللحياني، قال ابن سيده: وأراه عجمياً))[٨٩].

التاء والدال اتحدا في المخرج من بين طرف اللسان وأصول الثنايا واختلفا في صفة الهمس والجهر فالتاء مهموسة والدال مجهورة، واتفقا في صفة الشدة والانفتاح[٩٠].

إذاً أمرُ إبدال الدال تاءً جاء في الكلام وإبدالها لغة لقضاعة حكاها الفراء (ت٢٠٦هـ)[٩١]، وابدلت أيضاً في لغة قبيلة أسد[٩٢]. هذا وقد حكى كراع في الدفتر ثلاث لغات ((دَفْتَر، ودِفْتر، وتفْتَر))[٩٣]. فالتفتر لغة كما حكاها كراع.

- قال ابن سيده: ((وقال كُراع: إنّ الثاء، في مُثَدّن بدل من الفاء في مُفَدّن، مُشتقُ من الفَدَن، وهو القصر، قال: وهذا ضعيف؛ لأننا لم نسمع مُفَدّنا))[٩٤].

والفَدن معناه: القصر المشُيَد، قال الشاعر[٩٥]:

كَما تَراطَنَ في أفْدَانِهَا الرّوُمُ

ومن معاني الفَدَن: صُبغٌ أحمر[٩٦]، والمثَدّن الكثير اللحم[٩٧].

وأما قول ابن سيده: ((لم نسمع مُفدّناً)) فقد سُمِعَ، قال الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ): ((جاؤوا بجمال كأنّها أفدانٌ، أي: قصور... ومن المجاز: جَمَل مُفَدّنٌ، وقد فَدّنهُ الرعي، أي: سَمّنة وصيّرهُ كالفَدَن))[٩٨]. ومما استدركه الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) على الفيروز آبادي ((وَثَوبٌ مُفَدّن: صُبِغَ بالفَدَن))[٩٩].

- جاء في اللسان: ((والثُمَامُ شجر واحدته ثُمَامَة وثُمّةٌ عن كراع، قال ابن سيده: لا أدري كيف ذلك وبه فسّر قولهم هو لك على رأس الثُمّة))[١٠٠].

إنْ كان اعتراض ابن سيده بقوله: ((لا ادري كيف ذلك)) على معناه، فقد ذكره غير واحد بهذا المعنى[١٠١]، وإنْ كان اعتراضه على مفرده فقد قال الجوهري (ت ٣٩٣ هـ): ((الثُمام نبتٌ ضعيف... والواحدة ثُمامة))[١٠٢]. وذكر الأزهري الثُمة بقوله: ((قال أبو الهيثم (ت٢٧٦هـ): تقول العرب في التشبيه هو أبوه على طرف الثُمّة إذا كان يشبهه))[١٠٣].

أما المثل الذي جاء في اللسان ((هو لك على رأس الثُمّة))، فرواهُ الميداني(ت٥١٨هـ) الثُمام بدلاً من الثُمة ويراد به ما يُوصلُ إليه من غير مشقة[١٠٤]. هذا وقد قال كراع: ((والجليل وهو الثُمام واحداته جليلة))[١٠٥]. كل ما تقدم يؤيد ما قاله كراع.

- جاء في اللسان: ((والجُبّأ: طرف قرن الثور، عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري ما صحتها))[١٠٦].

والذي قاله كراع: ((والجُنّاةُ: طرف قرن الثور))[١٠٧]. ولم يقُل كراع الجُبّأُ، وهذا خلاف ما جاء في اللسان.

وجاءت لفظة الجُبّأ في المعجمات، لمعان مختلفة ولم يذكر أحد معنى الجُبّأ أنه طرف قرن الثور[١٠٨].

- جاء في اللسان: ((والمِجْلدةُ: قطعة من جلد تمسكها النائحة بيدها وتلطم بها وجهها وخدَها، والجمع مَجَالِيد، عن كراع، قال ابن سيده: وعندي أنّ المجَاليد جمع مِجْلاد، لأن مِفْعَلاً ومِفْعَالاً يعتقبان على هذا النحو كثيراً))[١٠٩].

ويبدو أنّ ابن سيده مُحقاً فيما قاله إذ قال الأزهري: ((ويُقال لمئلاة النائحة: مِجلَد وجمعه مَجالدُ))[١١٠]. وحكى الزَّبيدي عن ثعلب المجاليد جمع مِجلاد[١١١]، لكن هذا لا يمنع أن تُجمع مِجلدةً على مَجاليد، إذ جاء هذا الجمعُ فيها[١١٢].

- جاء في اللسان: ((وقيل الجَلَنفَعُ الواسع الجوف التام، ... وأرى أن كراعاً قد حكى القاف مكان الفاء في الجلنفع، قال ابن سيده: ولستُ منه على ثقة))[١١٣].

وروى الخليل[١١٤] والأزهري[١١٥] والجوهري[١١٦] والفيروز آبادي[١١٧] (الجَلنفَع) بالفاء لا بالقاف، وهذا يؤيد ما قاله ابن سيده.

- جاء في اللسان ((وحسسِتُ له حَساً: رَفَقْتُ: قال ابن سيده: هكذا وجدته في كتاب كُراع، والصحيح رَقَقْتُ على ما تقدم))[١١٨].

والذي عناه ابن سيده في قوله: ((على ما تقدم)) هو قول العرب: ((إنّ العامري ليَحِسّ للسعديّ بالكسر، أي يَرقُ له، وذلك لما بينهما من الرحم))[١١٩] وأيضاً فسر ابن السكيت حَسِسْتُ له بـ (رققتُ له)، وأنشد قول القطامي[١٢٠]:

أَخُوكَ الذي لاَ تَمْلِكُ الحِسَّ نَفسُهُ وتَرَفضُّ يومَ المُحْفِظَاتِ الكَتَائِفُ

وقول العرب وابن السكيت يؤيد ما قاله ابن سيده، ولكن لو عُدنا إلى معاني (رَفَق) و (رَقّ) نجد أنّ المعنيين متقاربان فقد قال الليث: ((الرفقُ لينُ الجانب ولطافة الفعل وصاحبهُ رفيق..))[١٢١]، ومن معاني (الرقةُ): الرحمة والضعف واللين والرحمة والضعف واللين في القلب[١٢٢]، ومن هذا لعل كراعاً وابن سيده محقان فيما ذهبا إليه.

- جاء في اللسان: ((وقال كراع: الحَوْأبُ: المنْهلُ، قال ابن سيده: فلا أدري أهو جنس عنده أم منهل معروف))[١٢٣] ؟

من المعاني التي وردت للفظة (الحوأب): الوادي الواسع، وبئر نبحت كلابه أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، والدلو[١٢٤]، والمَنهل هو موردُ الماء[١٢٥].

أما الذي قاله كراع في المنتخب في باب الأودية: ((والحوأب... الواسع من الاودية))[١٢٦]، ويبدو من هذا أنه أراد بالمنَهل مورد الماء، وعليه أحسب أنّ كراعاً أراد به الجنس لا مَنهلاً بعينه.

- جاء في اللسان: ((خاط إليهم خَيْطَةً واخْتَاطَ واخْتَطَى مقلوب: مَرّ مرّاً لا يكاد ينقطع، قال كراع: هو مأخوذ من الخَطْو، مقلوب عنه، قال ابن سيده: وهذا خطأ إذ لو كان كذلك لقالوا: خاطهُ خَوْطةً ولم يقولوا: خَيطةً، قال وليس مثل كراع يُؤْمَنُ على هذا))[١٢٧].

والذي قاله كراع: ((خَاطَ الرجلُ خَيْطَةً إلى بني فلان، أي: مَرّ مَرّةً، مأخوذ من خطو القدم، يُقال خَطا وخاطَ مقلوب واخْتَطَى واخْتَاطَ))[١٢٨].

واضح أنّ الخلاف بين كراع وابن سيده في أصل الألف أهي واو أم ياء ؟ وهذا يرجع إلى معنى (خَطا)، فإذا جاءت بمعنى مشى فأصلها واو[١٢٩]، أما إذا جاءت بمعنى سارَ ومرّ سريعاً لمرةٍ واحدة فتكونُ (خاطَ) مقلوب عن ياء[١٣٠].

والذي قاله كراع (مأخوذ من خَطو القدم) يؤكد أنه أراد به المشيء ولعل ابن سيده محقاً فيما قاله مع قساوة عبارته.

- جاء في اللسان: ((والخَيْفَان: حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق... جعله كراع فَيْعَالاً، قال ابن سيده: وليس بقوي لكثرة زيادة الالف والنون لأنّه ليس في الكلام (خ ف ن)[١٣١].

وليس كراع وحده الذي قال إنّه على زنة (فيعالاً) إذ سبقه إلى ذلك الليث، واعترض الأزهري عليه أيضاً[١٣٢].

أما قول ابن سيده (ليس في الكلام خ ف ن)، فهذا مردود بما حكاه الخليل في تقليبات (الخاء والنون والفاء) إذ عدّ (خ ف ن) من المستعملات[١٣٣].

- جاء في اللسان: ((الدّيْحَان: الجَراد عن كراع، لا يُعرف اشتقاقه وهو عند كراع فَيْعَالاً، قال ابن سيده: وهو عندنا فَعْلان))[١٣٤].

قول ابن سيده عند كراع (فَيْعالاً) يعني أنّ أصله (دَحَنَ)، وقوله هو عندنا (فَعْلان) هذا يعني أنّ أصله (دَيَحَ).

وبالرجوع إلى معجمات اللغة وجدنا أنّ مادة (دَيَحَ) مُهملة عند الخليل[١٣٥] والأزهري[١٣٦]، ولم يذكر أحدٌ (دَيَحَ) إلا ابن سيده[١٣٧]، وابن منظور (ت ٧١١ هـ)[١٣٨] والزَّبيدي[١٣٩] فيما وقع تحت يدي من مصادر.

أما (دَحَنَ) فقد ذكرها الخليل وقال: ((الدّحنُ: العظيم البطن))[١٤٠]. وعد ابن دريد (ت ٣٢١ هـ) ((اشتقاق دُحنّه ودحيْنةَ من الدّحْن...))[١٤١]، وهذا يؤيد ما ذهب إليه كراع.

ولا بد من التنويه إلى قول ابن منظور: ((الدّيجَان الكبير من الجراد حكاه أبو حنيفة))، ولعل قول كراع (الدَيحَان) مُصحف عن (الدّيجان) أو ربما لغة.

- جاء في اللسان: ((وقد رُثِّنَتِ الأرضُ تَرْثِينَاً، عن كراع، قال ابن سيده: والقياس رُثِنَتْ كَطُلّتْ وبُغِشَتْ ورُثِنَتْ وطُشَّتْ وما أشبه ذلك))[١٤٣].

الخلاف واضح بين ابن سيده وكراع في تضعيف العين، فكراع حكاها مُضعفة وابن سيده عنده قياسها من غير تضعيف، ولكل منهما ما يؤيده فالامثلة التي رواها ابن سيده تؤيده، وقول كراع يؤيده ما قاله الأزهري((أرضٌ مُرَثَّنَة، وقد رُثِّنَتْ تَرْثِينَا))[١٤٤].

- جاء في اللسان: ((والرّجمُ: الإخْوَانُ، عن كراع وحده، واحدهم رَجْمٌ ورَجَمٌ، قال ابن سيده: ولا أدري كيف هذا))[١٤٥].

كما قال ابن سيده: ((والرّجْمُ: الإخوان، عن كراع وحده))، فلم أقف على هذا المعنى فيما وقع تحت يدي من المصادر عند غير كراع إلا ما قاله ثعلب: ((الرّجْمُ: الخليل والنديم))[١٤٦]. وهو قريب ممّا قاله كراع.

ولم يحدد ابن سيده اعتراضه أهو على مفرده أم على حركة الجيم ؟ فإن كان على مفرده فقول ثعلب يؤيد كراعاً ؛لأن الخليل والنديم يدلان على المفرد، وإنْ كان اعتراضه على حركة الجيم بالفتح والسكون فلعلهما لغتان حكاهما كراع.

- قال ابن سيده: ((والرّعبل: الأمُ عن كراع، قال: والصحيح عندنا الرّعْبل، بالراء))[١٤٧].

والكلمة وَرَدَتَ بالزاي والراء ومعناها في اللغتين المرأة الحمقاء والرعناء[١٤٨]، ولكن وردها بالراء[١٤٩] اكثر من الزاي[١٥٠]، وقد وردت الشواهد بالراء ومنها[١٥١]:

كصَوْت خَرْقَاءَ ثُلاَحِي رَعْبَلِ

وانشد ابن بري (ت٥٩٢هـ):[١٥٢]

وَقَالَ ذُو العَقْلِ لِمَنْ لا يُعْقِلُ

إذْهَبْ إليكَ ثَكِلَتكَ الرّعْبَلُ.

- جاء في اللسان: ((الضّغيفَة: الروضة الناضرة من بقل وعشب، عن كراع، وقال: بفاء بعد غين، قال ابن سيده: والمعروف عن يعقوب ضفيفة))[١٥٣].

والذي قاله ابن السكيت (ضغيغة) بغينين[١٥٤]، وكذلك حكى الزَّبيدي[١٥٥] أنّ ابن السكيت قالها بغينين وفائين. ويبدو أنّ فيها عدة لغات.

- جاء في اللسان والضّفْنِينُ: تابعُ الركبان عن كراع وحده، قال ابن سيده: ولا أحُقُّه))[١٥٦].

جاءت (الضِّفَنُّ) بمعنى الأحمق الكثير اللحم[١٥٧]، و((الضّيْفَن الذي يجيء مع الضيف))[١٥٨]، ولم أقف على الضّفنين أنّه تابع الركبان فيما وقع تحت يدي من مصادر، ويبدو أنّها كما قال ابن سيده عن كراع وحده.

- جاء في اللسان: ((وقيل: عُثنُون اللحية طولها وما تحتها من شعرها، عن كراع، قال ابن سيده: ولا يعجبني))[١٥٩].

وما قاله كراع سبقه به الخليل فقد قال الخليل: ((وعُثنُون اللحية طولها وما تحتها من الشعر))[١٦٠]. فإذاً كان قول كراع لا يعجب ابن سيده فإذاً لا يعجبه قول الخليل ومن قال بذلك أيضاً.

- جاء في اللسان والعِدْفَةُ: ما بين العشرة إلى الخمسين وخصصهُ الأزهري فقال: العِدْفَةُ من الرجال ما بين العشرة إلى الخمسين، قال ابن سيده: وحكاه كراع في الماشية ولا أحقها))[١٦١].

وخصصها الفارابي[١٦٢] (ت ٣٥٠ هـ)، والجوهري[١٦٣]، والفيروز آبادي[١٦٤] بالرجال، أما الخليل فقال: ((عدْفةٌ من الناس وحِذفةً أي قطعة))[١٦٥]. أما الأزهري فلم

يخصصها كما تقدم في اللسان بل قال: ((أبو عبيد عن أبي زيد العدْفةُ: ما بين العشرة إلى الخمسين وجمعها عِدَف. قال شمر(ت٢٥٥هـ) وقال ابن الأعرابي مثله...))[١٦٦]، وهذا خلاف ما جاء في اللسان.

ويبدو من قول أبي عبيد عن أبي زيد وما رواه شمر عن ابن الاعرابي أنّها تكون في الرجال وغيرهم.

- جاء في اللسان: ((والقُرحَانة: الكمأة البيضاء، عن كراع قال ابن سيده: والذي رويناه قُرحان...))[١٦٧]

والقُرحانة بالقاف كما قال ابن سيده إذ ذكرها أصحاب المعجمات بالقاف أيضاً[١٦٨].
ويؤيد ذلك ما قاله أبو النجم[١٦٩]:

وَأَوْقَرَ الظّهْرَ إليّ الجَانِي
مِنْ كَمْأَة حُمْرٍ ومن قُرْحَانِ

- جاء في اللسان: ((وزعم كراع أنّ جمع الفُرْهُد فراهيد كما جمع هُدْهُد على هَداهيد. قال ابن سيده: ولا يؤمن كراع على مثل هذا إنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه))[١٧٠].

إنْ كان كراع لا يؤمن على هذا فهذا يعني أنّ الخليل والأزهري والجوهري والفيروز آبادي والزَّبيدي لا يؤمنون عليه أيضاً[١٧١] ؛ لأنّهم قالوا بما قال كراع. وأيضاً ذكرها صاحب المعجم المفصل في الجموع بهذا الجمع[١٧٢].

- جاء في اللسان: ((الفَلْحَسُ: الرجلُ الحَرِيصُ والأنثى فَلْحَسَة... ورجل فَلَنْحَس: أكول، قال ابن سيده حكاه كراع وأراهُ فَلْحَساً))[١٧٣].

لم أقف على ما حكاه ابن سيده عن كراع في كتابيه المُنتخب والمُنَجّد، هذا وقد عقد كراع بابا في المنتخب سماه ((باب الأكل والشبع)[١٧٤]، وقد استدرك الزَّبيدي على صاحب القاموس ما قاله كراع أيضا[١٧٥].

- جاء في اللسان: ((والفَيْخُ: الأنتشار كالفيح، عن كراع، قال ابن سيده ولست منه على ثقة))[١٧٦].

لو وثق ابن سيده بما قاله كراع، لأنَّ أئمة اللغة قالوا قبل كراع بذلك وأجمعوا على أنّها (الانتشار[١٧٧]، وإنْ اختلفت عباراتهم، قال الأزهري: ((قال شمر: قال الفراء فاخت ريحه وفاحت))[١٧٨]، وكذلك حكى الجوهري[١٧٩] ذلك عن الأصمعي وأبي عبيدة.

- جاء في اللسان: ((والكثيف: السيف، عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري ما حقيقته، والأقرب أن تكون تاءً، لأن الكتيف من الحديد))[١٨٠].

ويبدو أنّ الكثيف بالتاء لا بالثاء، لأن ما وقفتُ عليه من مصادر لم تذكر من معاني الكثيف (السيف) وأنما ذكرت (الكتيف) بالتاء ومن معانيها: السيف الصفيح[١٨١].

- جاء في اللسان: ((والكُوْسَى والكِيسَى: جماعة الكِيَّسَة عن كراع قال ابن سيده: وعندي أنّها تأنيث الأَكْيَس، وقال مرة: لا يوجد على مثالها إلا ضِيقَى وضُوْقَى جمع ضيّقة، وطُوبى جمع طَيِّبة ولم يقولوا طِيبى، قال: وعندي أنّ ذلك تأنيث الأَفْعَل))[١٨٢].

أما قولُ ابن سيده: ((وعندي أنّها تأنيث الأَكْيَس))، يؤيده قول الخليل: ((هذا الأكْيس وهي الكُوْسَى وهُنّ الكُوَسُ))[١٨٣]، وقد قاله الفارابي أيضاً[١٨٤]. وما يؤكد هذا أنّ (الأَفْعَل) تأنيث (الفُعلى)[١٨٥].

- جاء في اللسان: ((لَخَبَ المرأة يلْخَبُها وتَلخَبُها لَخْباً نكحها، عن كراع، قال ابن سيده: والمعروف عن يعقوب وغيره: نَخَبَها))[١٨٦].

أهمل الخليل[١٨٧]، والأزهري (لَخَبَ)[١٨٨]، وجاءت (نَخَب) بمعنى النُكاح[١٨٩]. وقيل (لَخَبَ): ((إنّها لُثْقَةٌ لبعض العرب))[١٩٠]، وكراع قد ذكر (لَخَبَ) و(نَخبَ) وأراد بهما النكاح[١٩١]. ويؤيد ما قاله كراع قول قطرب (ت ٢٠٦ هـ)في باب النكاح: (ولَخَبَ يَلْخَبُ لَخباً))[١٩٢].

- جاء في اللسان: ((والممحّصُ: الذي مُحِصَتْ عنه ذنوبه، عن كراع، قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك إنما المُمَحَّصُ الذنب))[١٩٣].

قال تعالى: ﴿وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا/ آل عمران: ١٤١﴾، فسّر الفراء القول الكريم بقوله: يريد يمحّصُ الله الذنوب عن الذين آمنوا))[١٩٤]، والملاحظ أنّ القول الكريم جاء بكسر الحاء من(يمحّص)، ولكن ما قاله كراع بفتح الحاء (المُمحَّص) وهذا يعني أنه اسم مفعول ولعل ما قاله ابن سيده هو الصواب والله أعلم.

- جاء في اللسان: ((نَحَث: النّحيثُ: لغة في النَحيف عن كراع. قال ابن سيده: وأرى الثاء فيه بدلاً من الفاء، والله أعلم))[١٩٥].

أهمل الخليل (نَحث)[١٩٦]، وقد ذكر كراع اللغتين النَحيثُ والنَّحيف[١٩٧]. أمّا قول ابن سيده: الثاء فيه بدلاً من الفاء، فقد تقدم الكلام على إبدال الثاء من الفاء في (مُثدَنْ).

- جاء في اللسان: ((وَتكَ: الأوتَكُ التَّمرُ الشهريز... قال ابن سيده: وجعله كراع فَوْعَلى، قال وزيادة الهمزة عندي أولى))[١٩٨].

الهمزة والواو من حروف الزيادة، لكن زيادة الهمزة أولى إذا وقعت أولاً إذ قال سيبويه: ((فالهمزة إذا وقعت أولاً رابعة فصاعداً فهي مزيدة أبداً عندهم))[١٩٩]. وكذلك ذُكِرَت بأنها (أفعلى)[٢٠٠]، وهذا يؤيد ما قاله ابن سيده.

ولعل كراعاً أراد بـ (فوعلى) أنّ أصلها (ووتكى)، فالواو الأولى أصل والثانية زائدة فأبدلت الأولى همزةً كما قال سيبويه: ((إذا التقت الواوان أولاً أبدلت الأولى همزة))[٢٠١].

واللافت للنظر أنّ الزَّبيدي قال: ((قال ابن سيده: وجعله كراع فوعلاء...))[٢٠٢]. وهذا خلاف ما جاء في اللسان.

- جاء في اللسان: ((والوَجِيَّةُ، بغير همز عن كراع: جراد يُدقُ ثم يُلتُ بسمنٍ او بزيت ثم يؤكل، قال ابن سيده: فإن كان من وَجَأتُ أي: دَققتُ فلا فائدة في قوله بغير همز، ولا هو من هذا الباب، وإن كان من مادة أخرى فهو (و، ج، ي)، ولا يكون من (و، ج، و)، لأن سيبويه قد نفى أن يكون في الكلام مثل وَعَوتُ))[٢٠٣].

حكى ابن السكيت (الوَجيّةُ) مخففة بغير همز وحكاها بالهمز (الوَجبَئة)[٢٠٤]، ولعل كراعاً أراد بقوله (بغير همز) التخفيف علماً أنه ذكر الفعل (وَجَأ) بالهمز[٢٠٥]، وقريش تميلُ إلى تخفيف الهمز في كلامها[٢٠٦].

ولا أظن مثل كراع يخفى عليه قول سيبويه: ((واعلم أنّ الفاء لا تكون واواً واللام واواً في حرفٍ، ألا ترى أنّه ليس مثل وَعَوْتُ في الكلام))[٢٠٧].

- قال ابن سيده: ((وقد يكون الودَاقُ في الظباء مثله في الأَتَان، حكاه كراع في عبارة، قال: فلا أدري أهو أصلٌ أم استعمله ؟))[٢٠٨].

وما وقع تحت يدي من مصادر لم يذكر أحد الوداق في الظباء، حتى كراع نفسه لم يذكر الوداق في باب (شهوة النكاح) وباب (النكاح) لا في الظباء ولا في غيرها[٢٠٩]. وقد ذكر الودَاق ولم يذكر من معانيه الحرص على الفحل لا عند الظباء ولا عند غيرها[٢١٠].

- جاء في اللسان: ((وَذَرَ الوَذْرَةُ، بالتسكين من اللحم القطعة الصغيرة... والجمع وَذْرٌ وَوَذَرٌ عن كراع، قال ابن سيده: فإن كان ذلك فوَذْرُ اسم جمع لا جمع))[٢١١].

اسم الجمع لفظ فيه معنى الجمع وليس له مفرد من لفظة، نحو: رَهَط ونفر، واسم الجنس الجمعي تضمن معنى الجمع دالاً على الجنس والفرق بينه وبين مفرده أما بالتاء أو الياء، نحو: تمر وتَمرةٌ، وعَرب وعربيّ[١١٢]. وعلى هذا فـ (وَذَرٌ ووُذْرٌ) هما اسم جنس جمعي؛ لأن مفردهما جاء بالتاء (وذرة)، واعتراض ابن سيده جاء على قول كراع (وَذْرٌ) بسكون الذال، ولعل هذه لغة.

- جاء في اللسان: ((وَوَكَّتَ في سَيْرِهِ، وهو صنف منه ورجل وكَّات هذه عن كراع، قال ابن سيده: وعندي أنّ وكاتاً على وَكَتَ المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان مُوَكّتاً))[٢١٣].

واضح الفرقُ بين ما قاله كراع وما قاله ابن سيده أنّ كراعاً جعل (وَكَّتَ) رباعية بتضعيف عينه وابن سيده عدّهُ من الثلاثي، فإن أراد كراع اسم الفاعل كان مؤكّتاً على ما حكاه ابن سيده، وإن أراد به صيغة المبالغة فهو من وكتَ وليس من (وكّتَ) وقد ذكره كراع في المنُتخب مضعّف العين[٢١٤].

- جاء في اللسان: ((التّوْلَجُ: كُنّاس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه، التاء فيه مُبدلة من الواو، والدّوْلَجُ لغة فيه، داله عند سيبويه بدل من تاء، فهو على هذا بدل من بدل، وعَدّهُ كراع فَوْعلاً، قال ابن سيده: وليس بشيء...))[٢١٥].

الواوان إذا اجتمعا أولاً أبدلت الأولى همزةً أو تاء، فأصل تاء تولج واو، فهي كما تقدم مُبدلة من الواو[٢١٦]، ولكن سيبويه عنده زنة تولج (فَوْعَل) إذ قال: ((وذلك قولهم توْلج. زعم الخليل أنّها فَوْعَل، فأبدلوا التاء مكان الواو وجُعِلَ فوعلاً أولى بها من تفْعل، لأنك لا تكاد تجدُ في الكلام تفعلاً اسماً، وفوْعل كثير...))[٢١٧]. إذاً قول كراع شيء وليس كما قال ابن سيده ((وليس بشيء)).

- جاء في اللسان: ((ابن سيده يُوحُ: الشمس، عن كراع، لا يدخله الصرف ولا الألف واللام، والذي حكاه يعقوب بُوحُ))[٢١٨].

ذكر غير واحد أنّ يوحاً اسم من أسماء الشمس[٢١٩]، قال أبو العلاء المعري:[٢٢٠]

ويوشعُ ردَّ الشَّمْسَ بعضَ يومٍ وأنْتَ متى تسَفَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحَا

وقد قيل لأبي العلاء لما دخل بغداد إنّك صفحت وإنما هو ((بُوح) واحتجوا عليه بما حكاه ابن السكيت فقال لهم: ((وهذه النُسخ التي بأيديكم غَيَّرَها شيوخكم، ولكن أخرجوا النُسَخَ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكرها أبو العلاء))[٢٢١].

فهذا يؤيد قول كراع أنّ (يُوحاً) اسم من أسماء الشمس، ويؤيده أيضاً قول الزمخشري: ((جعلك الله أعمرَ من نوح وأنورَ من يُوح وهي الشمس))[٢٢٢].

الخاتمة

قد آن بعد أنْ قدمت هذه الردود التي تمكنت من جمعها أنْ أضع أمام القارئ الكريم أهم النتائج التي توصل إليها البحث، واعرض عن بعضها ؛ كونها مبثوثة بين طيات البحث، واهم هذه النتائج:

- توصل البحث إلى أنّ ابن سيده لم يكن محقاً في جميع ردوده ومن ذلك ردّه على كراع في مسألة ((عثنون اللحية طولها...))، ومسألة ((الفيخ الانتشار كالفيح))، وكذلك في مسألة وزن (الدولج) الذي عده كراع(فوعلاً) وغيرها.
- توصل البحث إلى أنّ ردود ابن سيده تنوعت في المسائل التي تناولتها من مسائل صرفية، ودلالية واختلاف الرواية، ومسائل اللغات.
- اظهر البحث أنّ ابن سيده كانت ألفاظه متنوعة بين الشدة والقساوة والأقل وطأة.
- كان ابن سيده يعتمد في ردوده على سماعه، واثبت البحث أنّه لم يكن محقاً في ذلك كما في قوله إنّه لم يسمع(مفدناً).
- ابن سيده كان معتداً بنفسه، وهذا جعله يخطأ غيره.

وبعد فلعلي أكون قد قدمت ما يخدم لغة القرآن في هذا البحث المتواضع، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

الهوامش

(١) ينظر الفهرست ص ١٣٣-١٣٤ وانباه الرواة: ٢/٢٤٠.

(٢) ينظر انباه الرواة: ٢/٢٤٠.

(٣) والكتابان مطبوعان الاول بتحقيق د.احمد مختار عمر ودكتور ضاحي عبد الباقي والثاني بتحقيق د.يحيى مراد.

(٤) ينظر: الصلة: ٣٣٤-٣٣٥، وبغية الوعاة ٢/١٢١-١٢٢.

(٥) المحكم والمحيط ١/٣٩.

(٦) ينظر: المحكم والمحيط ١/٤٧.

(٧) لسان العرب ١/٢٠٣ مادة (أمر).

(٨) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(٩) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(١٠) المصدر نفسه ٢٦٣/٤ مادة (خيط).

(١١) المصدر نفسه ٢٦٣/٤ مادة (خيط).

(١٢) المصدر نفسه ٣٣/٢ مادة (تسع).

(١٣) المصدر نفسه ٣٣/٢ مادة (تسع).

(١٤) المصدر نفسه ٥٠/٩ مادة (عثن).

(١٥) المصدر نفسه ٥٠/٩ مادة (عثن).

(١٦) المصدر نفسه ١٦٢/٥ مادة (رجم).

(١٧) المصدر نفسه ١٦٢/٥ مادة (رجم).

(١٨) المصدر نفسه ٤٥٠/١ مادة (بغت).

(١٩) المصدر نفسه ٤٥٠/١ مادة (بغت).

(٢٠) المصدر نفسه ٣٧/٢ مادة (تفث).

(٢١) المصدر نفسه ٣٧/٢ مادة (تفث).

(٢٢) المصدر نفسه ٣٢٣/٢ مادة (جلد).

(٢٣) المصدر نفسه ٣٢٣/٢ مادة (جلد).

(٢٤) المصدر نفسه ٢٥٩/١٢ مادة (لخت).

(٢٥) المصدر نفسه ٢٥٩/١٢ مادة (لخت).

(٢٦) المصدر نفسه ٢٦٣/٤ مادة (خيط).

(٢٧) المصدر نفسه ٢٦٣/٤ مادة (خيط).

(٢٨) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(٢٩) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(٣٠) المصدر نفسه ٢٠٣/١ مادة (أمر).

(٣١) المصدر نفسه ٢٠٣/١ مادة (أمر).

(٣٢) المصدر نفسه ٣٣/٢ مادة (تسع).

(٣٣) المصدر نفسه ٣٣/٢ مادة (تسع).

(٣٤) المصدر نفسه ٥٠/٩ مادة (عثن).

(٣٥) المصدر نفسه ٥٠/٩ مادة (عثن).

(٣٦) المصدر نفسه ٤٤/٦ مادة (زعبل).

(٣٧) المصدر نفسه ٤٤/٦ مادة (زعبل).

(٣٨) المصدر نفسه ٢٥٩/١٢ مادة (لخت).

(٣٩) المصدر نفسه ٢٥٩/١٢ مادة (لخت).

(٤٠) المصدر نفسه ٢٢٩/١٥ مادة (وجا).

(٤١) لسان العرب ٢٢٩/١٥ مادة (وجا).

(٤٢) ينظر: الشواهد والاستشهاد: ٤٨.

(٤٣) ينظر: الكتاب ١٦٥/١، والشواهد والاستشهاد: ٥١. والبيت لزهير في ديوانه: ٢٨٧ وفيه (سابقي شيءٌ) بدلا من (سابقاً شيئاً)، ولصرمة الانصاري في شرح ابيات سيبويه للسيرافي ١٨٧/١، وفي الإنصاف لزهير ويقال لصرمة ١٧١/١، وبلا نسبة في الخصائص ٣٥٣/٢.

(٤٤) ينظر: الكتاب ٣٠٦/١، والشواهد والاستشهاد: ٥١.

(٤٥) لسان العرب ٣٣٣/٢ مادة (جلق).

(٤٦) المصدر نفسه ٣٣٣/٢ مادة (جلق).

(٤٧) المصدر نفسه ٣١٢/١٠ مادة (فرح).

(٤٨) المصدر نفسه ٣١٢/١٠ مادة (فرح).

(٤٩) المصدر نفسه ٤٦٥/١٥ مادة (يوح).

(٥٠) المصدر نفسه ٤٦٥/١٥ مادة (يوح).

(٥١) الصاحبي ص ٣٣٣، وينظر: المزهر ٣٦٤/١.

(٥٢) لسان العرب ٨٨/٢ مادة (ثدي).

(٥٣) المصدر نفسه ٨٨/٢ مادة (ثدي).

(٥٤) التهذيب ١٠/٧، وينظر: كتاب الرد على الليث للازهري ص ٦١.

(٥٥) لسان العرب ٦٨/٨ مادة (ضغط).

(٥٦) المصدر نفسه ٦٨/٨ مادة (ضغط).

(٥٧) المصدر نفسه ٣٦٤/١٠ مادة (فيد).

(٥٨) المصدر نفسه ٣٦٤/١٠ مادة (فيد).

(٥٩) المصدر نفسه ٣٨/١٢ مادة (كثل).

(٦٠) المصدر نفسه ٣٨/١٢ مادة (كثل).

(٦١) المصدر نفسه ٣٢٣/٢ مادة (جلد).

(٦٢) المصدر نفسه ٣٢٣/٢ مادة (جلد).

(٦٣) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(٦٤) المصدر نفسه ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(٦٥) يقصد به المحكم والمحيط.

(٦٦) المحكم والمحيط ٣٩/١.

(٦٧) لسان العرب ٢٦٢/١٥ مادة (وذر).

(٦٨) ينظر: لسان العرب ٥١٨/١ مادة (بهرج)، وفيه البيت بلا نسبة وكذلك في تاج العروس ١٤٠/١٠.

(٦٩) لسان العرب ١٣٧/٥ مادة (رثا).

(٧٠) المصدر نفسه ٦٨/٨ مادة (ضغط).

(٧١) المصدر نفسه ٦٨/٨ مادة (ضغط).

(٧٢) المصدر نفسه ٨٩/١ مادة (أخا).

(٧٣) لسان العرب ٨٩/١ مادة (أخا)، والبيت الأول لخليج ايضا في تاج العروس ٧/٤.

(٧٤) العين ٣١٩/٤، وينظر: التهذيب ٦٢٣/٧.

(٧٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٩٤/٣، وشرح الكافية ٤٢٢/٣.

(٧٦) لسان العرب ٢٠٣/١ مادة (أمر).

(٧٧) ينظر: العين ١٦/٨، وديوان الادب ٥/٣، والتهذيب ٨٣/١٤، والصحاح ص ٩٧٦، ومقاييس اللغة ص ٩٢٨.

(٧٨) ينظر: التهذيب ٨٥/١٤، والبيت لأبي الطمحان في حياته وما تبقى من شعره ص ١٧١.

(٧٩) لسان العرب ٤٥٠/١ مادة (بغت).

(٨٠) المنتخب ص ٣٠٢.

(٨١) العين ٢٦٥/٢، والبيت لعوف بن الاحوص في شعر عوف بن الاحوص ص٣٩.

(٨٢) التهذيب ٢٤١/٣، والبيت في شعر الكميت ١١٦/١، ومعنى كادها:ارادها، والوكت: القرمطة في المشي، والهضب:جري ضعيف.

(٨٣) لسان العرب ٥١٨/١ مادة (بهرج).

(٨٤) ينظر: المقصور والممدود لابن السكيت ص ٧٦.

(٨٥) ينظر: القاموس المحيط ٣٩٢/١.

(٨٦) لسان العرب ٣٣/٢ مادة (تسع).

(٨٧) ينظر: التهذيب ١٧٦/٤، وتاج العروس ١٨٩/٦.

(٨٨) التهذيب ١٧٦/٤.

(٨٩) لسان العرب ٣٧/٢ مادة (تفث).

(٩٠) ينظر: الكتاب ٤٣٣/٤-٤٣٦، وسر صناعة الاعراب ١٩٧/١.

(٩١) ينظر: معاني القرآن ٢٤٩/٢، وتاج العروس ١٥٣/١٠.

(٩٢) ينظر: الإبدال لأبي الطيب ١٠٩/١، وتاج العروس ١٥٣/١٠، ولهجة قبيلة اسد ص ٩١.

(٩٣) المنتخب ص ٢٩٣.

(٩٤) لسان العرب ٨٨/٢ مادة (ثدي).

(٩٥) ينظر: العين ٥٠/٨، والتهذيب ١٤١/١٤، وهذا عجز بيت وصدره ((يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ)) لعلقمة بن عبده في ديوانه ص ٥٤.

(٩٦) ينظر: تاج العروس ٢٤٥/٣٥.

(٩٧) ينظر: التهذيب ٩٠/١٤، والصحاح ص ١٣٦.

(٩٨) أساس البلاغة ص ٤٦٧.

(٩٩) تاج العروس ٢٥٥/٣٥.

(١٠٠) لسان العرب ١٣١/٢ مادة (ثمم).

(١٠١) ينظر: ديوان الادب ٨٦/٣، والتهذيب ٦٩/١٥، والصحاح ص ١٤٤، وتاج العروس ١٩٠/٣١.

(١٠٢) الصحاح ص ١٤٤.

(١٠٣) التهذيب ١٦١/١٥.

(١٠٤) ينظر: مجمع الامثال ٣٨٨/٢.

(١٠٥) المنتخب ص ٢٤٧.

(١٠٦) لسان العرب ١٦١/٢ مادة (جبأ).

(١٠٧) المنتخب ص ٣٦.

(١٠٨) ينظر: ديوان الادب ١٧٤/٤، والصحـاح ص ١٥١، وتـاج العروس ١٣١/١-١٣٢.

(١٠٩) لسان العرب ٣٢٣/٢ مادة (جلد).

(١١٠) التهذيب ٦٥٧/١٠.

(١١١) ينظر: تاج العروس ٢٨٩/٧.

(١١٢) ينظر: القاموس المحيط ٢٩٤/١، والمعجم المفصل ص ٣٩٩.

(١١٣) لسان العرب ٣٣٣/٢ مادة (جلق).

(١١٤) ينظر: العين ٣٢٥/٢ و ٣٥٠.

(١١٥) ينظر: التهذيب ٣٦٩/٣.

(١١٦) ينظر: الصحاح ص ١٨٣.

(١١٧) ينظر: القاموس المحيط ١٤/٣.

(١١٨) لسان العرب ١٧٣/٣ مادة (حس).

(١١٩) لسان العرب ١٧٣/٣ مادة (حس).

(١٢٠) ينظر: إصلاح المنطق ص ٢١٥، وينظر: في قول القطامي ديوانه ص ٥٥.

(١٢١) التهذيب ١٠٩/٩-١١٠.

(١٢٢) ينظـر: التهـذيب ٢٨٧/٨ والفـروق اللغويـة لابـي هـلال العسـكري ص ٢٢١ ولسـان العرب ٢٧٣/٥ مادة (دقَّ).

(١٢٣) لسان العرب ٦/٣ مادة (حبأ).

(١٢٤) ينظر: التهذيب ٢٧٠/٥، وتاج العروس ١٢٩/٢.

(١٢٥) ينظر: الصحاح ص ١٠٧٤.

(١٢٦) المنتخب ص.

(١٢٧) لسان العرب ٢٦٣/٤ مادة (خبط).

(١٢٨) المُنَجَّد ص ١٩٥.

(١٢٩) ينظر: العين ٢٩٢/٤، ولسان العرب ١٤٧/٤ مادة (خيط)، والقاموس المحيط ٣٢٦/٤، وتاج العروس ٢٧٩/٣٧.

(١٣٠) ينظر: العين ٢٩٣/٤، والتهذيب ٥٠٤/٧، ولسان العرب ٢٦٣/٤.

(١٣١) لسان العرب ٢٦٤/٤ مادة (خيف).

(١٣٢) ينظر: التهذيب ٤٣٧/٧، وتاج العروس ٢٧١/٣٤.

(١٣٣) ينظر: العين ٢٧٥/٤.

(١٣٤) لسان العرب ٤٥٧/٤ مادة (ديح).

(١٣٥) ينظر: العين ٢٧٨/٣-٢٨٢.

(١٣٦) ينظر: التهذيب ١٨٦/٥ و ٤٠٤/٤.

(١٣٧) ينظر: المحكم والمحيط ٤٢٩/٣.

(١٣٨) ينظر: لسان العرب ٤٥٧/٤ مادة (ديح).

(١٣٩) ينظر: تاج العروس ٢٨١/٣٤.

(١٤٠) العين ١٨٤/٣، وديوان الادب ٢٥٣/٢.

(١٤١) الاشتقاق ص ٢٩١.

(١٤٢) لسان العرب ٤٥٦/٤ مادة (ديح).

(١٤٣) لسان العرب ١٣٧/٥ مادة (رثا).

(١٤٤) التهذيب ٧٣/١٥.

(١٤٥) لسان العرب ١٦٢/٥ مادة (رجم).

(١٤٦) المحكم والمحيط ٤٢٠/٧، وينظر: تاج العروس ١١١/٣٢.

(١٤٧) لسان العرب ٤٤/٦ مادة (زعبل).

(١٤٨) ينظر: ديوان الادب ٢٨/٢، والتهذيب ٣٦٣/٣، وتاج العروس ٤٩/٢٩.

(١٤٩) ينظر: العين ٣٤٣/٢، وديوان الادب ٢٨/٢، والتهذيب ٣٦٣/٣، وتاج العروس ٢٩٠/٤٩.

(١٥٠) ينظر: الصحاح ص ٤٥٠.

(١٥١) العين ٣٤٣/٢ دون عزو، وفي اللسان ٢٤١/٥ مادة (رعب) عزاه لأبي النجم، وهو في ديوانه ص ٣٥٤ وفيه (أَهْدَامُ) بدلا من (كصوت).

(١٥٢) الرجز دون نسبه في اللسان ٢٤١/٥ مادة (رعب)، وتاج العروس ٤٩/٢٩.

(١٥٣) لسان العرب ٦٨/٨ مادة (ضغط).

(١٥٤) ينظر: اصلاح المنطق ص ٣٥٢.

(١٥٥) ينظر: تاج العروس ٢٩/٢٤ و ٣١/٢٤.

(١٥٦) لسان العرب ٧٤/٨ مادة (ضفن).

(١٥٧) ينظر: العين ٤٦/٧، والتهذيب ٤٤/١٢، والصحاح ص ٦٢٤.

(١٥٨) لسان العرب ٧٤/٨ مادة (ضفن).

(١٥٩) لسان العرب ٥٠/٩ مادة (عثن).

(١٦٠) العين ١١٠/٢، وينظر: التهذيب ٣٣٠/٢، ومقاييس اللغة ص ٧١١، وتاج العروس ١٩٠/٣٥.

(١٦١) لسان العرب ٨٣/٩ مادة (عرف).

(١٦٢) ينظر: ديوان الادب ١٩٩/١.

(١٦٣) ينظر: الصحاح ص ٦٨٠.

(١٦٤) ينظر: القاموس المحيط ١٧٨/٣.

(١٦٥) العين ٤٤/٢.

(١٦٧) لسان العرب ٢١٢/١٠ مادة (فرخ).

(١٦٨) ينظر: العين ٤٣/٣-٤٤، والتهذيب ٤١/٤، والصحاح ص ٨٤٧، والقاموس المحيط ٢٥١/١، وتاج العروس ٢٦/٧.

(١٦٩) والرجز لابي النجم في ديوانه ص ٤٤١.

(١٧٠) لسان العرب ٢٥٤/١٠ مادة (فره).

(١٧١) ينظر: العين ١٢٥/٤، والتهذيب ٥٢٧/٦، والصحاح ص ٨١٤، والقاموس المحيط ٣٣٥/١، وتاج العروس ٢٨٩/٨.

(١٧٢) ينظر: المعجم المفصل في الجموع ص ٣٤١.

(١٧٣) لسان العرب ٣١٧/١٠ مادة (فلح).

(١٧٤) ينظر: المنتخب ص ١٣٩.

(١٧٥) ينظر: تاج العروس ١٧٦/١٦-١٧٧.

(١٧٦) لسان العرب ٣٦٤/١٠ مادة (فيد).

(١٧٧) ينظر: العين ٣١١/٤، وإصلاح المنطق ص ١٣٧، وديوان الادب ٣٩١/٣، ومقاييس اللغة ص ٨٠٢.

(١٧٨) التهذيب ٥٨٩/٧.

(١٧٩) ينظر: الصحاح ص ٨٢٦.

(١٨٠) لسان العرب ٣٨/١٢ مادة (كثل).

(١٨١) ينظر: العين ٣٤٠/٥، والتهذيب ١٤٥/١٠، والقاموس المحيط ١٩٥/٣، وتاج العروس ١٦٢/٢٤.

(١٨٢) لسان العرب ٢٠١/١٢ مادة (كيس).

(١٨٣) العين ٣٩٣/٥.

(١٨٤) ينظر: ديوان الادب ٣٧٩/٣.

(١٨٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣٠٨/٣.

(١٨٦) لسان العرب ٢٥٩/١٢ مادة (لخت).

(١٨٧) ينظر: العين ٢٦٩/٤.

(١٨٨) ينظر: التهذيب ٤١٧/٧.

(١٨٩) ينظر: العين ٢٧٨/٤، والتهذيب ٤٤٥/٧، والصحاح ص ١٠٢٧.

(١٩٠) تاج العروس ١١٧/٤.

(١٩١) ينظر: المنتخب ص ٦٢.

(١٩٢) كتاب الفروق لقطرب ص ٨٤.

(١٩٣) لسان العرب ٣٧/١٣ مادة (محص).

(١٩٤) معاني القرآن ٢٥٣/١، وينظر: التهذيب ٣٣٥/١٠.

(١٩٥) لسان العرب ٦٨/١٤ مادة (لخت).

(١٩٦) ينظر: العين ٢٠٦/٣.

(١٩٧) ينظر: المنتخب ص ١١٣.

(١٩٨) لسان العرب ٢٠٩/١٥ مادة (وتغ).

(١٩٩) الكتاب ٣٠٧/٣.

(٢٠٠) ينظر: ديوان الادب ٢٢٣/٣.

(٢٠١) الكتاب ٣٣٣/٣.

(٢٠٢) تاج العروس ٢٢٩/٢٧.

(٢٠٣) لسان العرب ٢٢٩/١٥ مادة (وجا).

(٢٠٤) ينظر: إصلاح المنطق ص ٣٤٤ و ص ٣٤٩.

(٢٠٥) ينظر: المنتخب ص ٢٧٨.

(٢٠٦) ينظر: ايضاح الوقف والابتداء ص ٣٩٢.

(٢٠٧) الكتاب ٤٠١/٤، وينظر: المقتضب ١٥٠/١.

(٢٠٨) لسان العرب ٢٥٦/١٥ مادة (ودق).

(٢٠٩) ينظر: المنتخب ص ٦٠-٦٢.

(٢١٠) ينظر: المُنَجَّد ص ٣٤٦-٣٤٧.

(٢١١) لسان العرب ٢٦٢/١٥ مادة (وذر).

(٢١٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٣/ ٣٢٢، وشرح الكافية ٤٢٤/٣.

(٢١٣) لسان العرب ٣٨٢/١٥ مادة (وكد).

(٢١٤) ينظر: المنتخب ص ٢٤٤.

(٢١٥) لسان العرب ٣٩٢/١٥ مادة (ولج).

(٢١٦) ينظر: المصدر نفسه ٣٩٢/١٥ مادة (ولج).

(٢١٧) الكتاب ٣٣٣/١٤.

(٢١٨) لسان العرب ٤٦٥/١٥ مادة (يوح).

(٢١٩) ينظر: أساس البلاغة ص ٧١٤، ومقاييس اللغة ص ١٠٧٢، والقاموس المحيط ٢٦٥/١، وتاج العروس ١٢٥/٧.

(٢٢٠) والبيت له في شرح سقط الزند ٢٧٨/١ .

(٢٢١) تاج العروس ١٢٦/٧.

(٢٢٢) اساس البلاغة ص ٧١٤.

قائمة المراجع

١- الإبدال، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي (ت ٣٥١ هـ)، تحقيق عز الدين التنوخي، د.ط، مطبعة الترقي- دمشق ١٩٦٠-١٩٦٢.

٢- أساس البلاغة، تأليف جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، د.ط، دار صادر- دار بيروت، بيروت- ١٩٦٥.

٣- الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت ٣٢١ هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ط٣، مكتبة الخانجي- مصر د.ت.

٤- إصلاح المنطق، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)، شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، ط٣، دار المعارف بمصر، د.ت.

٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٢٤ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، المكتبة العصرية صيدا- بيروت، ٢٠٠٤.

٦- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف الشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت ٥٧٧ هـ)، د.ط، دار الطلائع- القاهرة، د.ت.

٧- إيضاح الوقف والابتداء، تأليف أبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري (ت ٣٢٨ هـ)، تحقيق محيي الدين عبد الرحمن رمضان، د.ط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧١.

٨- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي(ت ٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، ط١، المكتبة العصرية- صيدا- بيروت ٢٠٠٦.

٩- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن احمد الأزهري (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، د.ط، د.مط، د.ت.

١٠- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف السيد محمد مرتضى بن محمد الحسيني الزَّبيدي (ت ١٢٠٥ هـ)، اعتنى به ووضع حواشيه د.عبد المنعم خليل ابراهيم والاستاذ كريم سيد محمد محمود، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٧.

١١- الخصائص، صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق محمد علي النجار، د.ط، دار الكتاب العربي- بيروت د.ت.

١٢- ديوان أبي النجم العجلي، تحقيق د. محمد اديب عبد الواحد، د.ط، منشورات مجمع اللغة العربية بدمشق ٢٠٠٦.

١٣- ديوان الأدب، تأليف أبي ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ)، تحقيق د. احمد مختار عمر،

١٤- ديوان علقمة بن عبده، شرحه وعلق عليه سعيد نسيب مكارم، ط١، دار صادر- بيروت- ١٩٩٦.

١٥- ديوان القطامي، تحقيق د. ابراهيم السامرائي و د. احمد مطلوب، ط١، دار الثقافة- بغداد ١٩٦٠.

١٦- سر صناعة الإعراب، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل واحمد رشدي شحاتة عامر، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٠ .

١٧- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة الإمام أبي العباس احمد بن يحيى بن زيد الشيباني ثعلب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٤.

١٨- شرح سقط الزند، تحقيق مجموعة من الأساتذة بإشراف د. طه حسين، د. ط، دار الكتب المصرية – ١٩٤٥.

١٩- شرح كافية ابن الحاجب، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت ٦٨٦ هـ)، قدم له ووضع حواشيه د. أميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ١٩٩٨.

٢٠- شرح المفصل للزمخشري، تأليف موفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي (ت ٦٤٣ هـ)، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. أميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠١.

٢١- شعر عوف بن الأحوص، تحقيق شاكر العاشور، ط١، دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا ٢٠١١.

٢٢- شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع وتقديم د. داود سلوم، ط٢، عالم الكتب بيروت ١٩٩٧.

٢٣- الشواهد والإستشهاد في النحو، عبد الجبار علوان، ط١، مطبعة الزهراء- بغداد ١٩٧٦.

٢٤- الصاحبي، لأبي الحسن احمد بن فارس زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، تحقيق السيد احمد صقر، د.ط، مكتبة دار إحياء الكتب العربية، د.ت.

٢٥- الصحاح، للامام اسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣ هـ)، اعتنى به خليل مأمون شيحا، ط١، دار المعرفة- بيروت ٢٠٠٥.

٢٦- الصلة في تاريخ علماء الاندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه د. صلاح الدين الهوَّاري، ط١، المكتبة العصرية- بيروت ٢٠٠٣.

٢٧- العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي ود. ابراهيم السامرائي، د.ط، دار الرشيد للنشر ١٩٨٠-١٩٨١.

٢٨- الفهرست، تأليف أبي الفرج محمد بن أبي يعقوب اسحاق المعروف بابن النديم (ت ٣٨٠ هـ)، ضبطه وشرحه وعلق عليه د. يوسف علي طويل، ط٢، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٢.

٢٩- الفروق، لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب (ت ٢٠٦ هـ)، تحقيق د. صبيح التميمي و د. محمد علي الرديني، ط٢، مؤسسة الاشرف- بيروت ١٩٩٥.

٣٠- الفروق اللغوية، تأليف أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٤٠٠ هـ)، علق عليه ووضع حواشيه محمد باسل عيون السود، ط٣، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٥.

٣١- القاموس المحيط، تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)، د.ط، المؤسسة العربية للطباعة والنشر- بيروت د.ت.

٣٢- كتاب سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠ هـ)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، ج١، دار القلم، ١٩٦٦، ج٢، دار الكتاب العربي- القاهرة، ١٩٦٨، ج٣ وج٤ وج٥، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٣، ١٩٧٥، ١٩٧٧.

٣٣- لسان العرب، للامام العلامة ابن منظور (ت ٧١١ هـ)، اعتنى بتصحيحها امين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، دار إحياء التراث العربي- بيروت، د.ت.

٣٤- لهجة قبيلة اسد، علي ناصر غالب، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد ١٩٨٩.

٣٥- مجمع الامثال، لأبي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابوري الميداني (ت ٥١٨هـ)، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، دار القلم- بيروت، د.ت.

٣٦- المحكم والمحيط الاعظم، تأليف أبي الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٠.

٣٧- المزهر في علوم اللغة وانواعها، للعلامة السيوطي (ت ٩١١ هـ)، شرح وتعليق محمد أبو الفضل ابراهيم وآخرين، د.ط، المكتبة العصرية- بيروت ٢٠٠٧.

٣٨- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، تحقيق محمد علي النجار واحمد يوسف نجاتي، ط٢، عالم الكتب- بيروت ١٩٨٠.

٣٩- المعجم المفصل في الجموع، إعداد د. اميل يعقوب، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت ٢٠٠٤.

٤٠- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، اعتنى به د.محمد عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد اصلان، ط١، دار إحياء التراث العربي- بيروت ٢٠٠١.

٤١- المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمه، د.ط، عالم الكتب- بيروت د.ت.

٤٢- المقصور والممدود، لابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)، تحقيق د. محمد محمد سعيد، ط١، مطبعة الامانة- مصر ١٩٨٥.

٤٣- المنتخب من غريب كلام العرب، لأبي الحسن علي بن الحسن بن حسين الهنائي المعروف بكراع النمل (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق د. يحيى مراد، د.ط، دار الحديث- القاهرة، ٢٠٠٥.

٤٤- المُنَجَّد في اللغة، تأليف أبي الحسن علي بن الحسن الهنائي المشهور بكراع (ت ٣١٠ هـ)، تحقيق د. احمد مختار عمر و د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب- القاهرة ١٩٨٨.

الرسائل الجامعية

- كتاب الرد على الليث للازهري، دراسة وجمع وتحقيق، اطروحة قدمها حسين نوري محمود محمد إلى مجلس كلية التربية– جامعة تكريت، بإشراف أ.م.د. شهاب احمد ابراهيم، ٢٠٠٨.

الدوريات

- أبو الطمحان القيني حياته وما تبقى من شعره، جمع وتحقيق: محمد نايف الدليمي، مجلة المورد، المجلد/ ١٧، العدد ٣، ١٩٨٨.